

آراء المرشدين الزراعيين فى اختيار الطرق الإرشادية المناسبة للرسالة الإرشادية

حسن نبوى سالم

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - الجيزة - مصر

المستخلص

استهدف البحث التعرف على آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين فى اختيارهم للطرق الإرشادية التى تتناسب مع الهدف من الرسالة، وطبيعة الرسالة ومقارنتها بما حددته الأطر النظرية فى اختيار الطرق الإرشادية. وقد أجرى البحث على عينة قوامها ٢٩٠ مبحوثاً من المرشدين الزراعيين فى أربعة محافظات اثنتان من الوجه البحرى هما الدقهلية والشرقية، واثنتان بالوجه القبلى هما المنيا وأسيوط، وتم جمع البيانات خلال شهرى مارس، وإبريل ٢٠٠٣ عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين تم إعدادها لهذا الغرض، وأجريت عليها الاختبارات المبدئية حتى أصبحت على النحو الذى يحقق أهداف الدراسة، واستخدم فى تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية، واختبار مان ويتنى.

وكانت أهم النتائج كما يلى:

- فيما يتعلق بتغيير المعلومات: وجد أن أكثر الطرق الإرشادية تفضيلاً للمبحوثين عند اختيارهم لهذه الطرق فى محافظتى الوجه البحرى هى طرق الاتصال الجماهيرية التى جاءت فى المقام الأول من وجهة نظرهم وكانت نسبتها (٢٦%) من مجموع المبحوثين، هذا بالإضافة إلى الزيارات الحقلية (٤٦%)، فى حين كانت غالبية الطرق المفضلة للمبحوثين عند اختيارهم لهذه الطرق فى محافظتى الوجه القبلى هى الطرق الجماعية، حيث بلغت نسبتها (٤٥,٣٦%) هذا بالإضافة إلى الزيارات الحقلية (٦٠,٧١%).

- فيما يتعلق بتغيير المهارات: وجد أن أكثر الطرق الإرشادية تفضيلاً للمبحوثين فى محافظات الوجه البحرى، ومحافظات الوجه القبلى هى الطرق الجماعية حيث جاءت فى المقام الأول حيث بلغت نسبتها (٣٧,٥%) للوجه البحرى، (٣٩,١١%) للوجه القبلى، بالإضافة للزيارات الحقلية فى الوجهين البحرى والقبلى حيث بلغت النسبة (٨٩,٣٣%)، (٩٦,٤٣%) على التوالى.

- فيما يتعلق بتغيير الاتجاهات: كان أغلب الطرق الإرشادية المفضلة للمبحوثين فى محافظات الوجه البحرى والقبلى على السواء جماعية فى المقام الأول حيث بلغت نسبتها (٨٣,١١%).

- مجموع المبحوثين في الوجه البحرى، (٣٤,٦٤%) للوجه القبلى، بالإضافة للزيارات الحقلية فى الوجهين البحرى والقبلى حيث بلغت النسبة (٤٩,٣٣%)، (٧٣,٥٧%) على التوالى.
- فيما يتعلق بالرسالة البسيطة (سهلة التنفيذ): وجد أن الطرق الإرشادية المفضلة للمبحوثين فى محافظات الدراسة بالوجهين البحرى والقبلى هى الطرق الفردية والجماعية.
- فيما يتعلق بالرسالة المعقدة (صعبة التنفيذ): كانت الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً للمبحوثين عند اختيارهم للطرق الإرشادية فى محافظات الدراسة جماعية فى المقام الأول حيث بلغت نسبتهما فى محافظتى الوجه البحرى والقبلى (٣٤,٦%)، (٣١,٢٥%) على التوالى بالإضافة لطريقة الزيارات الحقلية حيث بلغت النسبة فى الوجهين البحرى والقبلى (٥٨,٦٧%)، (٧٧,١٤%) على التوالى.
- اتضح من النتائج أن الفرق بين آراء المرشدين المبحوثين عند اختيارهم للطرق الإرشادية فى الوجهين البحرى والقبلى كان غير معنوياً فيما يتعلق بتغيير المعلومات والمهارات والاتجاهات، وأيضاً إذا ما كانت الرسالة بسيطة أو معقدة.

مقدمة ومشكلة البحث

يتغير العالم الآن تغيراً سريعاً باتجاه العلم وثورة التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الاتصال، ويواكب ذلك ما تمر به جمهورية مصر العربية فى الوقت الراهن من مرحلة تعتبر من أهم مراحل التقدم والتطور فى مناسط الحياة الاقتصادية والاجتماعية وهى مرحلة التحرر والإصلاح الاقتصادى والى حققت فيها التنمية الزراعية معدلات لم تبلغها من قبل، هذا ويعتبر القطاع الزراعى المصرى من القطاعات الرائدة فى مجال تنفيذ سياسات وبرامج الإصلاح والتحرر الاقتصادى فقد تركز دور وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى الوقت الراهن على إجراء البحوث وتقديم الخدمات الإرشادية، وإجراء الدراسات الاقتصادية، وتوفير البيانات الإحصائية، وذلك من خلال الربط بين ٣ محاور هى: البحث والإرشاد الزراعى، والزراع، باعتبار أن البحث هو مولد التكنولوجيا، والإرشاد هو ناقل لهذه التكنولوجيا، والزراع هم الفئة المستهدفة باستيعاب وتطبيق التكنولوجيا الحديثة (٨-ص ١٤٩). وقد أكد علماء الإرشاد الزراعى أن الإرشاد الزراعى كمؤسسة تعتبر لها أهميتها وحيويتها فى الإسراع بمعدلات التنمية الزراعية من خلال نقل الأفكار والمستحدثات الزراعية من مواقعها البحثية إلى جمهور الزراع، والقضاء على المعوقات التى تعترض نشر وتبنى تلك المستحدثات، والعمل على نقل المشكلات الزراعية إلى الأماكن البحثية لإيجاد الحلول لتلك المشكلات ثم توصيل هذه الحلول للزراع. ويرى عمر (١٠-ص ٢٠٣)، والنخولى (٢-ص ١٩٣)، أن قيام الإرشاد الزراعى بدوره كمؤسسة تغيير تستهدف توعية الزراع وتعليمهم، ونقل الأفكار والمستحدثات الزراعية إلى الزراع يعتمد على العملية الاتصالية الإرشادية المخططة والتى تعتمد بدورها على العديد من الطرق الإرشادية والنّى يتوقف عليها نجاح الإرشاد الزراعى فى تحقيق أهدافه لإحداث التغيرات السلوكية المرغوبة والمستهدفة من العملية التعليمية الإرشادية.

فالطرق الإرشادية هي سبل الإرشاد الزراعى للوصول إلى جمهور الزراع على اختلاف ثقافتهم واتجاهاتهم وقدراتهم، ويستخدمها العاملون في الإرشاد لتوصيل رسالة إرشادية إلى جمهور الإرشاد الزراعى بغرض تعلمها لتحقيق هدف أو أكثر من أهداف الإرشاد الزراعى، لذا يرى ويلسون وجالوب (١٥-٣) ضرورة إلمام المرشدين بمميزات ومحددات الطرق الإرشادية واستخدام المتاح منها حتى يمكنهم اتخاذ القرارات الملائمة بشأن اختيار الطرق الإرشادية المناسبة لكل رسالة إرشادية أو الجمع بينها لتحقيق الأهداف بفاعلية، ويذكر العادلى (٥-١٢١) أن الهدف من تنوع وتعدد الطرق الإرشادية هو ضمان تأثر كل فرد من أفراد جمهور المسترشدين بما يقدمه الإرشاد الزراعى، لأنه قد يحدث ألا يكون لفرد استجابة لطريقة إرشادية معينة، بينما يتأثر ويستجيب لطريقة إرشادية أخرى، وهذه الصفة لا ينفرد بها سكان الريف وحدهم بل هي في الواقع حقيقة معترف بها ومأخوذ بها في الأنظمة التعليمية الرسمية، وأضاف أن الاستخدام السليم لقنوات الاتصال يعتبر من المحددات الأساسية لنجاح عملية الاتصال الإرشادى، وأورد الخولى (٢٠-١٩٠) أن غالبية مجهودات المرشد الزراعى تتحدد بمدى تفهمه لقدرات وحدود الطرق الإرشادية المتاحة، ومن هنا يجب على المرشد أن يكون ملماً بأسس استخدام هذه الطرق الإرشادية في المواقف التعليمية المختلفة بدءاً من اختيار الطريقة الإرشادية المناسبة للتغيرات السلوكية المرغوبة، وقد ذكر عمر (١٠-٩٣) أن فعالية الطرق الإرشادية تتباين من موقف لآخر تبعاً لاختلاف طبيعة الطرق الإرشادية ذاتها، واختلاف نوع الأهداف التعليمية وما تتضمنه من تغيرات سلوكية واجبة التغيير، ويشير سلام (٧-٣-٤) وعمر وآخرون (٧-١١)، والعادلى (٥-٢٢-٢٣)، والشبرلوى (٤-٣-٦٦) إلى هذه التغيرات في الأشكال التالية:

١- تغيير فى المعارف وهو التغيير الذى يحدث فى البنيان المعرفى للفرد ابتداء من اكتساب معلومة أو فكرة واحدة وحتى التغيير الكلى فى البنيان المعرفى إذ أن اكتساب الإنسان لمعلومات ومعارف جديدة تتعلق بفكرة زراعية معينة هو أول مراحل التغيير السلوكى المعرفى الذى يؤدي إلى تفهماً أكثر لهذه الفكرة.

٢- تغيير فى المهارات وهو التغيير الذى يحدث فيما يقوم به المزارع من أعمال ومهارات ويتعلق هذا التغيير بكيفية أداء المزارع شيئاً ما ببسر وسهولة وكذلك بعدد الأشياء التى يتقنها ومدى تعقيدها وصعوبتها، وقد تكون هذه المهارات فى شكل مهارات فكرية أو عقلية أو مهارات يدوية أو أدائية حركية..

٣- تغيير فى الاتجاهات وهو التغيير الذى يحدث فيما يحس أو يشعر به المزارع أو ما يعتقد، إذ أنه بالإضافة إلى المعارف والمهارات فإن لدى المزارع ميول أو اتجاهات مضادة، سلبية أو معقدة، إيجابية نحو أفكار أو مواقف أو أشياء معينة.

وفى الواقع لا توجد طريقة أو وسيلة مثلى تناسب كافة المواقف التعليمية فى حين أن كل طريقة أو وسيلة قد تعضى نسبة عالية من الاستجابة إذا أحسن اختيارها واستعملتها بما يناسب الظروف المحيطة بالموقف التعليمى والعوامل المؤثرة عليها، وبذلك تتكامل الطرق والوسائل الاتصالية مما تعجز عن تحقيقه طريقة معينة أو تحققه بصورة غير فعالة قد يمكن تحقيقه بصورة أكثر فعالية باستخدام طرق إرشادية أخرى، لذا يعد اختيار الطرق الإرشادية أحد أهم خطوات استخدام الطرق الإرشادية، حيث يتوقف هذا الاختيار على مجموعة من العوامل الأساسية أهمها مواصفات وطبيعة الرسالة، ونوع التغيير السلوكى المرغوب إحداثه سواء فى المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات (٤-ص ص ٩٩-١٠٠).

ويشير الشبراوى (٤-ص ص ٦٦) والمرزوقى (٣-ص ص ٩٣) إلى أنه فى حالة ما إذا كان هدف الاتصال أحداث تغييرات فى معلومات الزراع فإنه يفضل استخدام طرق الاتصال الجماهيرية مثل التليفزيون، والإذاعة، والمطبوعات، والنشرات الإرشادية، والسينما، والصحف، والمجلات، والملصقات، وفيما يتعلق بتغيير المهارات ذكر الصياد (٦-ص ص ٦٥)، أنه من الشروط الهامة لتعليم المهارات أن يركز المتعلم انتباهه نحو الهدف، ومن الصعوبة استخدام الكلمات أو الألفاظ وحدها لجذب انتباه الزراع، كما يتطلب تعليم المهارات إمكان مشاهدة صورة لها، أو ممارستها فى بعض الأحيان، لذا يفضل استخدام طرق إرشادية يتوفر فيها الممارسة والملاحظة والمشاهدة مثل الإيضاح العملى أو الملصقات، ويضيف عمر (١٠-ص ص ٣٠٢)، وأبو السعود وقسطه (١-ص ص ٩٨، ١٧٥)، والشبراوى (٤-ص ص ٨-٩) أن تعلم الزراع للمهارات يتطلب مشاركتهم فى أداء الممارسات تحت إشراف المرشد الزراعى، لذا يفضل استخدام طرق الإيضاح العملى بالممارسة تحت الإشراف.

وفيما يتعلق بتغيير الاتجاهات يؤكد الشبراوى (٤-ص ص ٥٦-٦٦) أن هذا التغيير عملية غاية فى الصعوبة، وذلك لأن الاتجاهات مبنية على تجارب وخبرات، ومعلومات سابقة، كما أنها تعبير عن عقيدة الفرد الأمر الذى يتطلب تعرض الفرد المراد تغيير اتجاهاته لمؤثرات قوية وفعالة تساعد على هذا التغيير، لذا يفضل فى مثل هذا التغيير استخدام طرق الاتصال الشخصى كالزيارات الحقلية، والمنزلية، وطرق الإيضاح العملى لأنها عادة ما تكون ذات فعالية كبيرة فى تغيير الاتجاهات بمقارنتها بالطرق الإرشادية الجماهيرية. وأضاف الصياد (٦-ص ص ٧، ٦٤) أنه يفضل استخدام الطرق البصرية مثل الملصقات التى تعتمد على البصر لجذب الزراع لمحاولة تغيير اتجاهاتهم، وفيما يتعلق بالرسائل الإرشادية البسيطة أو المعقدة، يشير عودة (١٢-ص ص ٨٨-٩٠)، وسويلم (٩-ص ص ٦) إلى أنه فى الرسائل الإرشادية المعقدة وغير المألوفة فإن الأمر يتطلب استخدام طرق الاتصال الشخصى، والإيضاح العلمى، والاجتماعات، أما فى الرسائل الإرشادية التى تحمل أفكاراً مجردة فيفضل استخدام طرق إرشادية جماهيرية مثل التليفزيون والسينما لأنها تقدم المادة مرئية، وينتهى أخيراً إلى أنه يفضل استخدام طرق الاتصال الشخصى والجماعى على السواء، أما فى الرسائل ذات الأفكار البسيطة والواقعية يشير سويلم (٩-ص ص ٤) نقلاً عن كاتز ولزرسفيلد انه كلما كانت الفكرة أو

الممارسة المحمولة على الرسالة التي يقدمها المرشد بسيطة وغير معقدة كلما زاد احتمال اتباع هذه الفكرة أو الممارسة ويفضل في هذه الحالة الطرق الجماهيرية وأيضاً الجماعية.

ومن الاستعراض السابق يتبين أن هناك طرقاً إرشادية يتباين استخدامها وتأثيرها فيما يتعلق بالهدف من الرسالة (نوع التغيير المطلوب) وطبيعة الرسالة إذا ما كانت بسيطة أو معقدة مما يستلزم معه إجراء مثل هذه الدراسة للوقوف على آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين في اختيارهم للطريقة الإرشادية المناسبة للهدف من الرسالة الإرشادية وذلك من خلال إحداثها للتغييرات السلوكية المرغوبة في الزراع (معلومات-مهارات-اتجاهات) وأيضاً الطرق الإرشادية المناسبة لطبيعة الرسالة من حيث كونها بسيطة أو معقدة ومناظرة هذا الاختيار مع ما ذكرته الأطر المرجعية، والنظرية.

أهداف البحث

من العرض السابق أمكن تحديد أهداف هذا البحث فيما يلي :-

- ١- التعرف على بعض خصائص المرشدين الزراعيين المبحوثين في محافظات الدراسة من حيث المؤهل، والتخصص، والسن، ومدة الخبرة في العمل الإرشادي، وعدد الدورات التدريبية في الطرق الإرشادية.
- ٢- التعرف على آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين في اختيار الطرق الإرشادية المناسبة للهدف من الرسالة الإرشادية وطبيعتها في محافظات الدراسة فيما يتعلق بـ:
 - أ- تغيير المعلومات.
 - ب- تغيير المهارات.
 - ج- تغيير الاتجاهات.
 - د- الرسالة بسيطة.
 - هـ- الرسالة معقدة.
- ٣- تحديد الفرق بين آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين في اختيار الطرق الإرشادية المناسبة للهدف من الرسالة الإرشادية وطبيعتها في محافظتي الوجه البحري، ومحافظتي الوجه القبلي فيما يتعلق بـ:
 - أ- تغيير المعلومات.
 - ب- تغيير المهارات.
 - ج- تغيير الاتجاهات.
 - د- الرسالة بسيطة.
 - هـ- الرسالة معقدة.

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث في أربع محافظات، محافظتان تمثلان الوجه البحري هما الشرقية والدقهلية، ومحافظتان تمثلان الوجه القبلي هما المنيا وأسيوط، واختيرت هذه المحافظات لأنها تضم

أكبر عدد من المرشدين الزراعيين، وتم اختيار مركزين من كل محافظة بنفس المعيار السابق هما منيا القمح والزقازيق من محافظة الشرقية، والمنصورة والسنبلاوين من محافظة الدقهلية، وأسيوط والقوصية من محافظة أسيوط، والمنيا وسمالوط من محافظة المنيا.

وقد بلغ عدد المبحوثين ٢٩٠ مبحوثاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من واقع سجلات حصر المرشدين الزراعيين بعد استبعاد استمارتان لعدم اكتمالهما بواقع ٧٣ مبحوثاً من كل محافظة. وتم جمع البيانات خلال شهرى مارس وأبريل ٢٠٠٣ باستخدام استمارة استبيان وذلك بعد أن تم اختبارها مبدئياً على ٢٥ مرشد زراعى من العاملين بمركز الباجور محافظة المنوفية.

المعالجة الكمية للبيانات:

المتغيرات المستقلة:-

- ١- المؤهل: تم سؤال المبحوثين عن آخر مؤهل حصل عليه.
 - ٢- التخصص: تم سؤال المبحوثين عن تخصصهم سواء كانت إرشادية أو غير إرشادية.
 - ٣- السن: تم قياس هذا المتغير بسؤال كل مبحوث عن عمره بالسنين وتم استخدام الرقم الخام فى تحليل البيانات المتحصل عليها.
- مدة الخبرة فى العمل الإرشادى: تم سؤال كل مبحوث عن الفترة التى أمضاها فى العمل الإرشادى واستخدم الرقم الخام فى تحليل البيانات المتحصل عليها.
- الدورات التدريبية: تم سؤال كل مبحوث عن عدد الدورات التدريبية التى حصل عليها فى الطرق الإرشادية وتم استخدام الرقم الخام فى تحليل البيانات.

المتغيرات التابعة:

تم استخدام المتغيرين التابعين التاليين:

- ١- آراء المرشدين الزراعيين فى اختيار الطرق الإرشادية التى تتناسب مع الهدف من الرسالة. وتم سؤال كل مبحوث عن آراءه فى اختيار أى من الطرق الإرشادية فردية أو جماعية أو جماهيرية لإحداث التغييرات السلوكية المستهدفة لتغيير معلومات، أو مهارات أو اتجاهات الزراع، وتم قياسه بجمع تكرارات كل طريقة ونسبتها المئوية منسوبة إلى إجمالى عدد المبحوثين.
- ٢- آراء المبحوثين فى اختيار الطرق الإرشادية المناسبة لطبيعة الرسالة من حيث البساطة أو السهولة أو كونها معقدة، وتم سؤال كل مبحوث عن رأيه فى اختيار أى من الطرق الإرشادية فردية أو جماعية أو جماهيرية المناسبة لطبيعة الرسالة، وتم قياسه بجمع تكرارات كل طريقة ونسبتها المئوية منسوبة إلى إجمالى عدد المبحوثين.

وقد استخدمت الأدوات الإحصائية التالية فى تحليل البيانات وهى:

التكرارات والنسب المئوية فى تحليل البيانات المتحصل عليها، كما تم استخدام اختبار مان ويتنى لإيجاد الفروق بين محافظتى الوجه البحرى، ومحافظتى الوجه القبلى، وقد أتضح من إستخدامه عدم وجود فروق بين المبحوثين فى محافظتى الدراسة بالوجه البحرى من حيث اختيارهم للطرق الإرشادية الأمر الذى دعى إلى اعتبارهم كعينة واحدة وكذلك أجرى نفس الاختبار فى محافظتى الوجه القبلى وأتضح عدم وجود فروق مما دعى إلى اعتبارهم كعينة واحدة.

النتائج ومناقشتها

تتضمن نتائج البحث والبيانات الخاصة بخصائص المبحوثين من المرشدين الزراعيين، ثم رأى المبحوثين فى اختيارهم الطرق الإرشادية المناسبة للهدف من الرسالة الإرشادية وذلك من خلال إحداثها للتغيرات السلوكية المرغوبة فى معلومات ومهارات واتجاهات الزراع، وكذلك اختيارهم للطرق الإرشادية المناسبة لطبيعة الرسالة وذلك من حيث كونها بسيطة أو معقدة. وأيضاً الفرق بين آراء المبحوثين فى إختيارهم للطرق الإرشادية المناسبة للرسالة الإرشادية . وفيما يلى إيضاح لهذه النتائج.

أولاً: خصائص المبحوثين: يتبين من الجدول رقم (١) ما يلى :

١- المؤهل العلمى: أشارت النتائج إلى أن ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٠%) فى الوجه البحرى حاصلين على مؤهل متوسط فى حين كانت هذه النسبة فى الوجه القبلى (٧١,٤%)، بينما كانت نسبة الحاصلين على مؤهل عالى (٤٠%) فى الوجه البحرى، و(٢٨,٦%) فى الوجه القبلى، وتوضح هذه النتيجة أن غالبية المرشدين المبحوثين من حاملى المؤهلات المتوسطة.

٢- التخصص: أتضح من النتائج أن غالبية المبحوثين (٨٥,٣%)، و(٨٧,١%) فى الوجهين البحرى والقبلى على التوالي من الحاصلين على تخصصات زراعية غير إرشادية، أما المتخصصين فى الإرشاد الزراعى فكانت نسبتهم منخفضة جداً فى الوجهين البحرى والقبلى حيث بلغت (١٤,٧%)، و(١٢,٩%) على التوالي، هذا وتوضح هذه النتائج أن غالبية المرشدين الزراعيين المبحوثين من غير المتخصصين فى العمل الإرشادى الأمر الذى يشير إلى عدم قيامهم بمهامهم الإرشادية على الوجه الأكمل.

٣- السن: أتضح أن غالبية المبحوثين فى الوجهين البحرى والقبلى (٧٠,٧%)، و(٧٢,١%) يقعون فى الفئة العمرية المتوسطة من ٣٥-٤٥ سنة، فى حين كانت نسبة من تقع أعمارهم فى الفئة العمرية الأولى (أقل من ٣٥ سنة) فى الوجهين البحرى والقبلى (١٨%)، و(١٦,٤%) على التوالي وكانت نسبة من تقع أعمارهم فى الفئة العمرية الأخيرة ٤٥ سنة فأكثر هى (١١,٣%) ، (١١,٥%) بالوجهين البحرى والقبلى على الترتيب .

٤- مدة الخدمة في العمل الإرشادي: تبين من النتائج أن ما يزيد قليلاً عن نصف حجم المبحوثين في الوجه البحري (٥٢%) تبلغ مدة خبرتهم في العمل الإرشادي من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة، في حين كانت هذه النسبة في نفس الخبرة في الوجه القبلي (٤٢,٩%)، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن ما يقرب من ثلث حجم المبحوثين في الوجه البحري (٣٠%) بلغت مدة خبرتهم في العمل الإرشادي أقل من ١٠ سنوات، في حين كانت هذه النسبة في نفس مدة الخبرة في الوجه القبلي (٥٠%)، هذا الأمر يترتب عليه اختلاف وتباين في كفاءة المرشدين الاتصالية وفي القيام بمهامهم الإرشادية قليلاً.

٥- الدورات التدريبية: أظهرت النتائج إلى أن ما يزيد عن نصف حجم لمبحوثين في الوجهين البحري والقبلي (٥٢%)، (٥٣,٦%) على التوالي لم يحصلوا على أى دورات تدريبية في الطرق الإرشادية، أما من حصل منهم على ٨ دورات فأقل فكانت نسبتهم في عينة المرشدين في الوجه البحري (٤٠%)، وفي الوجه القبلي (٤٠,٧%)، كما أتضح أن من حصلوا على دورات من ٩ لأقل من ١٦ دورة قليل جداً في الوجهين البحري والقبلي وكانت نسبتهم (٥,٤%)، (٤,٣%) على التوالي، ويتضح من هذه النتائج ارتفاع نسبة المبحوثين الذين لم يتلقوا أى دورات تدريبية في الطرق الإرشادية.

ثانياً: رأى المرشدين الزراعيين المبحوثين في اختيار الطرق الإرشادية المناسبة للرسالة الإرشادية لإحداث التغييرات السلوكية المستهدفة منها في الزراعة (معلومات-مهارات-اتجاهات):

تناول نتائج البحث في هذا الخصوص رأى المرشدين الزراعيين المبحوثين في اختيارهم لأى طريقة من الطرق الإرشادية الفردية أو الجماعية أو الجماهيرية المناسبة للرسالة الإرشادية لإحداث أى من التغييرات السلوكية الثلاثة التي يهدف إليها الإرشاد الزراعي في نقل هذه الرسائل إلى الزراعة وهي تغيير في المعلومات-تغيير في المهارات تغيير في الاتجاهات وفيما يلي إيضاح لما توصلت إليه النتائج في هذا الخصوص على النحو التالي:-

أ- اختيار المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية المناسبة للرسالة الإرشادية لإحداث تغيير في المعلومات:-

أتضح من الجدول رقم (٢) أن الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين في محافظتى الوجه البحري عند اختيارهم للطرق الإرشادية كانت بصفة عامة الطرق الجماهيرية حيث جاءت في المقام الأول وبلغت نسبتها (٢٦%) من مجموع المبحوثين، كما أوضحت النتائج إمكانية ترتيب طرق الاتصال الإرشادي الجماهيري على النحو التالي:- التلفزيون (٤٦,٦٧%)، المصقات الإرشادية (٤١,٣٣%)، والنشرات الإرشادية (٣٧,٣٣%)، والمجلات الزراعية (٣٣,٣٣%)، والإذاعة (٣٢,٦٧%)، ويوم الحقل (٢٥,٣٣%)، والمؤتمرات الإرشادية (١٤%) وأخيراً المعسكرات الإرشادية (٠,٦٧%)، وجاءت في المرتبة الثانية: طرق الاتصال الجماعية حيث بلغت نسبتها (٢٣,١٤%)، كما أوضحت النتائج إمكانية ترتيب طرق الاتصال الإرشادي الجماعي

على النحو التالي: الاجتماعات الإرشادية (٥١,٣٣%)، والتجميعات الإرشادية (٢٣,٣٣%)، وإيضاح النتيجة (١٥,٣٣%) وأخيراً إيضاح الطريقة (٢,٦٧%)، أما فى المرتبة الأخيرة فجاءت طرق الاتصال الفردى حيث بلغت نسبتها (١٦,٩٣%) وانحصرت النسبة بين حد أعلى قدره (٤٦%) للزيارات الحقلية، وحد أدنى قدره (١,٣٣%) للاتصال التليفونى.

أما فيما يتعلق بمحافظتى الوجه القبلى فقد أتضح أن الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً لدى المرشدين المبحوثين عند اختيارهم للطرق الإرشادية كانت بصفة عامة الطرق الجماعية حيث جاءت فى المقام الأول وبلغت نسبتها (٤٥,٣٦%) من مجموع المبحوثين، كما أوضحت النتائج إمكانية ترتيبها على النحو التالى:- التجميعات الإرشادية (٤٧,١٤%)، الاجتماعات الإرشادية (٣٣,٥٧%)، وإيضاح الطريقة (٣٣,٥٧%)، وأخيراً إيضاح النتيجة (٢٦,٣٠%)، وجاءت بالمرتبة الثانية الطرق الفردية حيث بلغت نسبتها (٢١,٨٦%)، كما أوضحت النتائج إمكانية ترتيبها على النحو التالى:- الزيارات الحقلية (٦٠,٧١%)، والزيارات المنزلية (٢٩,٢٩%)، والزيارات المكتبية (٩,٢٩%)، والاتصال التليفونى (٥,٧١%) وأخيراً الخطابات (٤,٢٩%)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة طرق الاتصال الجماهيرية حيث بلغت نسبتها (١٥,٨٦%) وانحصرت نسبتها بين حد أعلى قدره (٢٥,٧١%) ليوم الحقل، وحد أدنى قدره (صفر%) للمعسكرات الإرشادية.

مما سبق يتضح أن نسبة كبيرة من المرشدين المبحوثين عند اختيارهم للطرق الإرشادية المناسبة لتغيير المعلومات لم يتمكنوا من الاختيار الصحيح للطرق الإرشادية المناسبة لتغيير المعلومات ولم يتفقوا مع ما حددته الأطر النظرية والمرجعية للدراسة، وأيضاً انخفاض نسبة من أتفق اختيارهم للطرق الإرشادية مع الأطر النظرية والمرجعية للدراسة فى محافظتى الوجه البحرى والقبلى حيث كانت النسبة (٢٦%)، (١٥,٨٦%) على التوالى، وقد يرجع عدم الاختيار الصحيح للطرق الإرشادية للغالبية من المبحوثين أن نسبة كبيرة منهم من الحاصلين على مؤهل متوسط سواء فى الوجهين البحرى أو القبلى وقد يعود أيضاً إلى أنهم لم يحصلوا على دورات إرشادية كافية فى الطرق الإرشادية والاختيار الصحيح على الوجه الأكمل.

ب- اختيار المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية المناسبة للرسالة الإرشادية لإحداث

تغيير فى المهارات:-

أتضح من الجدول رقم (٣) أن الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين فى محافظتى الوجه البحرى عند اختيارهم للطرق الإرشادية كانت بصفة عامة الطرق الجماعية حيث جاءت فى المقام الأول وبلغت نسبتها (٣٧,٥%) من مجموع المبحوثين، كما أوضحت النتائج إمكانية ترتيب هذه الطرق على النحو التالى:- التجميعات الإرشادية (٤٨%)، الاجتماعات الإرشادية (٤٣,٣٣%)، وإيضاح الطريقة (٣٠,٦٧%)، وإيضاح النتيجة (٢٨%)، وجاءت فى المرتبة الثانية: طرق الاتصال الفردى حيث بلغت نسبتها (٢٣,٠٧%)، كما أمكن ترتيب طرق الاتصال الفردى على النحو التالى:- الزيارات الحقلية (٨٩,٣٣%)، والزيارات المنزلية (٢٠,٦٧%)،

والزيارات المكتتبية (٤%) والاتصال التليفونى (١,٣٣%)، وأخيراً الخطابات (صفر%)، أما فى المرتبة الأخيرة فجاءت طرق الاتصال الجماهيرى حيث بلغت نسبتها (١٦,١٥%) وانحصرت هذه النسبة بين حد أعلى قدره (٤٦%) ليوم الحقل، وحد أدنى قدره (صفر%) للمعسكرات الإرشادية. أما فيما يتعلق بمحافظتى الوجه القبلى فقد أتضح أن الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً لدى المرشدين المبحوثين عند اختيارهم للطرق الإرشادية كانت بصفة عامة الطرق الجماعية وجاءت فى المقام الأول وبلغت نسبتها (٣٩,١١%) من مجموع المبحوثين، كما أمكن ترتيب الطرق على النحو التالى:- الاجتماعات الإرشادية (٧٢,١٤%)، وإيضاح الطريقة (٣١,٤٣%)، والتجميعات الإرشادية (٣٠%)، وأخيراً إيضاح النتيجة (٢٢,٨٦%)، وجاءت بالمرتبة الثانية فى الاختيار طرق الاتصال الفردية حيث بلغت نسبتها (٢٨,٢٩%)، وأمکن ترتيب هذه الطرق على النحو التالى:- الزيارات الحقلية (٩٦,٤٣%)، والزيارات المنزلية (٢٩,٢٩%)، والاتصال التليفونى (٨,٥٧%) والزيارات المكتتبية (٧,١٤%)، وأخيراً الخطابات (صفر%)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة عند الاختيار طرق الاتصال الجماهيرى حيث بلغت نسبتها (١٥,٤٠%) وانحصرت نسبتها بين حد أعلى قدره (٣٥%) ليوم الحقل، (صفر%) للمعسكرات الإرشادية.

يتضح من النتائج السابقة أن نسبة كبيرة تزيد عن نصف المبحوثين فى محافظتى الدراسة تمكنوا من الاختيار الصحيح للطرق الإرشادية المناسبة لتغيير المهارات واتفقوا مع ما حددته الأطر النظرية والمرجعية للدراسة حيث أشارت أنه يفضل فى مثل هذا النوع من التغيير استخدام طرق الاتصال الجماعى أو الفردى على السواء، وأيضاً انخفاض نسبة من لم يتفقوا فى اختيارهم للطرق الإرشادية مع ما حددته الأطر النظرية والمرجعية، وقد يرجع الاختيار الصحيح للطرق الإرشادية المناسبة لتغيير المهارات لكون غالبية هذه الطرق تعتبر من مهام المرشد الزراعى الأساسية، كما أنه اعتاد على استخدامها بشكل دائم وإدراكه أن المهارة تتطلب ممارستها فى بعض الأحيان، كما أنه تتطلب مشاركة الزراع فى أداء الممارسات تحت الإشراف، وقد يرجع حسن الاختيار للطرق الإرشادية إلى أن ما يزيد أو يقل قليلاً عن نصف المبحوثين ممن لهم خبرة فى العمل الإرشادى تتراوح بين ١٠-٢٠ سنة الأمر الذى يؤكد خبراتهم العالية فى استخدام مثل هذه الطرق الإرشادية.

ج- اختيار المرشدين الزراعيين المبحوثين للطرق الإرشادية المناسبة للرسالة الإرشادية

لإحداث تغيير فى الاتجاهات:-

أتضح من الجدول رقم (٤) أن الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين فى محافظتى الوجه البحرى عند اختيارهم للطرق الإرشادية كانت بصفة عامة الطرق الجماعية حيث جاءت فى المقام الأول وبلغت نسبتها (٣١%) من مجموع المبحوثين، كما أوضحت النتائج إمكانية ترتيبها على النحو التالى:- الاجتماعات الإرشادية (٤٧,٣٣%)، والتجميعات الإرشادية (٢٧,٣٣%)، وإيضاح النتيجة (٢٦,٦٧%)، وإيضاح الطريقة (٢٢,٦٧%)، وجاءت فى المرتبة الثانية: طرق الاتصال الفردية حيث بلغت نسبتها (١٨,٨%)، وأمکن ترتيبها على النحو

التالى: الزيارات الحقلية (٤٩,٣٣%)، والزيارات المنزلية (٢٠,٦٧%)، والزيارات المكتبية (١٤%) والاتصال التليفونى (٨,٦٧%)، وأخيراً الخطابات (١,٣٣%)، أما فى المرتبة الأخيرة فجاءت طرق الاتصال الجماهيرى حيث بلغت نسبتها (١٢,٩٦%) وانحصرت بين حد أعلى قدره (٢٣,٣٣%) ليوم الحقل، وحد أدنى قدره (٠,٦٧%) للمعسكرات الإرشادية.

أما فيما يتعلق بمحافظتى الوجه القبلى فقد أتضح أن الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً لدى المرشدين المبحوثين عند اختيارهم للطرق الإرشادية كانت بصفة عامة طرق اتصال جماعية حيث جاءت فى المقام الأول وبلغت نسبتها (٣٤,٦٤%) من مجموع المبحوثين، وأمكن ترتيبها على النحو التالى:- الاجتماعات الإرشادية (٥٥,٧١%)، والتجميعات الإرشادية (٣٤,٢٩%)، وإيضاح الطريقة (٢٨,٥٧%)، وأخيراً إيضاح النتيجة (٢٠%)، وجاءت فى المرتبة الثانية فى الاختيار طرق الاتصال الفردية حيث بلغت نسبتها (٢٤,٧١%)، وأمكن ترتيبها على النحو التالى:- الزيارات الحقلية (٧٣,٥٧%)، والزيارات المنزلية (٣٠,٧١%)، والزيارات المكتبية (١١,٤٣%)، والاتصال التليفونى (٦,٤٣%) وأخيراً الخطابات (١,٤٣%)، وجاءت فى المرتبة الأخيرة طرق الاتصال الجماهيرية حيث بلغت نسبتها (١٣,٢٥%) من مجموع المبحوثين وانحصرت نسبتها بين حد أعلى قدره (٢٢,١٤%) ليوم الحقل، وحد أدنى قدره (٠,٧١%) للمعسكرات الإرشادية.

يتضح من النتائج أن نسبة تصل تقريباً إلى النصف من المبحوثين فى محافظتى الوجه البحرى، ونسبة تصل إلى ثلاثة أخماس المبحوثين فى محافظتى الوجه القبلى استطاعوا الاختيار الصحيح للطرق الإرشادية المناسبة لتغيير الاتجاهات واتفقوا مع ما حددته الأطر النظرية والمرجعية للدراسة، وأتضح أيضاً انخفاض نسبة من لم يتفقوا فى اختيارهم للطرق الإرشادية مع ما حددته الأطر النظرية والمرجعية للدراسة، وقد يرجع الاختيار الصحيح لهذه النسبة التى تقترب من النصف إلى أن الطرق المختارة تقع ضمن خطة عمل المرشدين وضمن حدود إمكانياتهم وأيضاً اعتادوا على استخدامها، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى أن عملية تغيير الاتجاهات من الصعوبة الأمر الذى يتطلب طرقاً إرشادية تعتمد على الاتصال المباشر وجهاً لوجه والذى يعطى درجة عالية من التأثير وهو الأمر الذى قد يدركه المرشد الزراعى.

ثالثاً: رأى المرشدين الزراعيين المبحوثين فى اختيار الطرق الإرشادية المناسبة لطبيعة

الرسالة الإرشادية من حيث كونها بسيطة أو معقدة:

يتناول هذا الجزء من النتائج الخاصة بطبيعة الرسالة وذلك من حيث كونها رسالة

بسيطة (سهلة التنفيذ)، والرسالة المعقدة (غير المألوفة وتحمل أكثر من فكرة وصعبة

التنفيذ) وتشير النتائج فى هذا الخصوص إلى ما يلى:-

أ- رأى المرشدين الزراعيين المبحوثين فى اختيار الطرق الإرشادية المناسبة للرسالة الإرشادية البسيطة:-

أتضح من النتائج الجدول رقم (٥) أن الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين فى محافظتى الوجه البحرى عند اختيارهم للطرق الإرشادية كانت بصفة عامة طرق فردية حيث جاءت فى المقام الأول وبلغت نسبتها (١٨,٦٦%) من مجموع المبحوثين، وأمكن ترتيبها على النحو التالى:- الزيارات الحقلية (٥١,٣٣%)، الزيارات المنزلية (٢٠,٦٧%)، والزيارات المكتبية (١٢,٦٧%)، والخطابات (٥,٣٣%)، والاتصال التليفونى (٣,٣٣%)، وجاءت فى المرتبة الثانية: طرق الاتصال الجماعية حيث بلغت نسبتها (١٥,٥٠%)، وأمكن ترتيبها على النحو التالى:- الاجتماعات الإرشادية (٢٩,٣٣%)، والتجميعات الإرشادية (١٤,٦٧%)، وإيضاح الطريقة (١٠%) وإيضاح النتيجة (٨%)، أما فى المرتبة الأخيرة فجاءت الطرق الجماهيرية حيث بلغت نسبتها (٩,٨٥%) وانحصرت النسبة بين حد أعلى قدره (١٨%) للنشرات الإرشادية، وحد أدنى قدره (صفر%) للمعسكرات الإرشادية.

أما فيما يتعلق بمحافظتى الوجه القبلى فقد أتضح أن الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً لدى المرشدين المبحوثين عند اختيارهم لها كانت جماعية فى المقام الأول حيث بلغت نسبتها (٢٤,٦٤%) من مجموع المبحوثين، وأمكن ترتيبها على النحو التالى:- الاجتماعات الإرشادية (٣٧,١٤%)، والتجميعات الإرشادية (٣١,٤٣%)، وإيضاح الطريقة (١٧,١٤%)، وإيضاح النتيجة (١٢,٨٦%)، أما فى المرتبة الثانية فجاءت طرق الاتصال الفردية حيث بلغت نسبتها (٢٣,٨٦%)، وأمكن ترتيبها على النحو التالى:- الزيارات الحقلية (٦١,٤٣%)، والزيارات المنزلية (٣٤,٢٩%)، والزيارات المكتبية (١٠,٧١%)، والاتصال التليفونى (٩,٢٩%) وأخيراً الخطابات (٣,٥٧%)، أما فى المرتبة الأخيرة فجاءت طرق الاتصال الجماهيرية حيث بلغت نسبتها (١٢,٣٠%) وانحصرت نسبتها بين حد أعلى قدره (٢٣,٥٧%) للتليفزيون، وحد أدنى قدره (صفر%) للمعسكرات الإرشادية.

ويتضح من النتائج أن النسبة الأكبر من المرشدين أو المبحوثين سواء فى الوجه البحرى أو القبلى لم تتمكن من الاختيار الصحيح للطرق الإرشادية المناسبة للرسالة البسيطة ولم يتفقوا مع ما حددته الأطر النظرية والمرجعية للدراسة، التى ترى أن يفصل فى مثل هذا النوع من الرسائل استخدم طرق الاتصال الجماهيرية، وقد يرجع ذلك إلى أن الغالبية من المرشدين الزراعيين المبحوثين فى محافظات الدراسة لم يتلقوا أى دورات تدريبية فى الطرق الإرشادية لاختبار الطرق المناسبة لنوع الرسالة الأمر الذى يجب أن نوصى به من ضرورة عمل دورات تدريبية للمرشدين على اختيار الطرق ومعرفة مميزات ومحددات الطرق الإرشادية.

ب- رأى المرشدين الزراعيين المبحوثين فى اختيار الطرق الإرشادية المناسبة للرسالة الإرشادية المعقدة:-

أتضح من الجدول رقم (٦) أن الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين فى محافظتى الوجه البحرى عند اختيارهم للطرق الإرشادية كانت بصفة عامة الطرق الجماعية حيث جاءت فى المقام الأول وبلغت نسبتها (٣٤,٦٧%) من مجموع المبحوثين، وأمكن ترتيبها على النحو التالى:- الاجتماعات الإرشادية (٥٣,٣٣%)، التجميعات الإرشادية (٣٢%)، وإيضاح الطريقة (٣٠,٦٧%)، وأخيراً إيضاح النتيجة (٢٢,٦٧%)، وجاءت فى المرتبة الثانية: طرق الاتصال الفردية حيث بلغت نسبتها (١٩,٦%) من مجموع المبحوثين، وأمكن ترتيبها على النحو التالى:- الزيارات الحقلية (٥٨,٦٧%)، والزيارات المنزلية (٢٩,٣٣%)، والزيارات المكتبية (٦%) والاتصال التليفونى (٢,٦٧%)، وأخيراً الخطابات (١,٣٣%)، أما فى المرتبة الأخيرة فجاءت طرق الاتصال الجماهيرى وكانت نسبتها (١٤,٢٤%) من مجموع المبحوثين وانحصرت هذه النسبة بين حد أعلى قدره (٢٤,٦٧%) ليوم الحقل، وحد أدنى قدره (١,٣٣%) للرحلات الإرشادية.

أما فيما يتعلق بمحافظتى الوجه القبلى فقد أتضح أن الطرق الإرشادية الأكثر تفضيلاً لدى المرشدين المبحوثين عند اختيارهم لها كانت بصفة عامة طرق جماعية فى المقام الأول وبلغت نسبتها (٣٦,٢٥%) وأمكن ترتيبها على النحو التالى:- إيضاح الطريقة (٤٦,٤٣%)، والتجميعات الإرشادية (٣٨,٥٧%)، وإيضاح النتيجة (٣١,٤٣%)، وأخيراً الاجتماعات الإرشادية (٢٨,٥٧%)، وجاءت بالمرتبة الثانية فى الاختيار الطرق الإرشادية الفردية حيث بلغت نسبتها (٢٩%) من مجموع المبحوثين، وأمكن ترتيبها على النحو التالى:- الزيارات الحقلية (٧٧,١٤%)، والزيارات المنزلية (٤١,٤٣%)، والزيارات المكتبية (١٠,٧١%)، والاتصال التليفونى (٨,٥٧%) وأخيراً الخطابات (٧,١٤%)، أما فى المرتبة الأخيرة فجاءت طرق الاتصال الجماهيرية حيث بلغت نسبتها (١٧,٠٦%) من مجموع المبحوثين وانحصرت نسبتها بين حد أعلى قدره (٢٩,٢٩%) للمصقات الإرشادية، وحد أدنى قدره (صفر%) للمعسكرات الإرشادية.

يتضح من النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين فى محافظتى الوجه البحرى (٥٤,٢٧%) وما يقل قليلاً عن ثلث المبحوثين فى محافظتى الوجه القبلى اختاروا الطرق الإرشادية المناسبة للرسالة المعقدة وهى الطرق الفردية والجماعية وبما يتفق مع الأطر المرجعية للدراسة حيث أشارت إلى أنه يفضل فى مثل هذا النوع من الرسالة استخدام طرق الاتصال الفردى أو الجماعى، وقد يرجع ذلك الاختيار الصحيح للطرق الإرشادية لكون هذه الطرق الإرشادية المختارة تقع ضمن خطة عمل المرشدين وضمن حدود إمكانياتهم، وأيضاً اعتادوا على استخدامها دائماً أو قد يعود إلى أن ما يزيد أو يقل قليلاً عن نصف المبحوثين من ذوى الخبرات العالية فى العمل الإرشادى (١٠-٢٠ سنة).

الفرق بين آراء المبحوثين فى محافظتى الوجه البحرى ومحافظتى الوجه القبلى فى إختيارهم للطرق الإرشادية المناسبة للرسالة الإرشادية:

تبين من النتائج جداول أرقام (٦،٥،٤،٣،٢) أن الفرق بين آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين فى محافظتى الوجه البحرى، ومحافظتى الوجه القبلى عند إختيارهم للطرق الإرشادية كان غير معنوياً عند مستوى معنوية ٠،٠٥ فيما يتعلق بتغيير المعلومات والمهارات والاتجاهات وإذا ما كانت الرسالة بسيطة أو معقدة حيث بلغت قيمة U المحسوبة ١،٣٨، ١،١٦، ٠،٩٧، ١،٤٦، ٠،٧٨. على التوالى وهى أقل من قيمتها الجدولية ١،٩٦ وقد يرجع ذلك إلى تساوى توزيع الجهود الإرشادية نسبياً بين محافظات الدراسة خاصة الدورات التدريبية الأمر الذى أدى إلى عدم وجود فروق معنوية، وقد يرجع أيضاً إلى أن الممارسات الإرشادية التى يقومون بها فى العمل تتم فى ظل تعليمات موحدة تقريباً والى تصدرك مركزياً ولا تترك للمرشدين فرص المفاضلة بين الطرق التى تدعم إحداث التغييرات المرغوبة.

الأهمية التطبيقية للبحث:

- ١- ضرورة توفر الإمكانيات لاستخدامات الطرق الإرشادية خاصة الطرق التى أظهرها البحث والتى يفضل المرشدين الزراعيين المبحوثين إختيارها.
- ٢- وضع برامج تدريبية للمرشدين الزراعيين فى الطرق الإرشادية على أن تتضمن هذه البرامج محددات ومميزات كل طريقة.
- ٣- توفير عدد أكبر من المرشدين الزراعيين فى الوجه القبلى لاعتمادهم على استخدام الطرق الإرشادية التى تعتمد على الاتصال المباشر إذا ما قورنت بالوجه البحرى.
- ٤- ضرورة أن يراعى فى تعيين المرشدين الزراعيين أن يكونوا من المتخصصين فى الإرشاد الزراعى ومن ذوى المؤهلات العليا.

جدول رقم ١ . الخصائص الشخصية والمهنية للمرشدين المبحوثين فى محافظات الدراسة

محافظتى الوجه القبلى		محافظتى الوجه البحرى		التغيرات المستقلة
%	عدد	%	عدد	
المؤهل:				
٧١,٤	١٠٠	٦٠	٩٠	متوسط
٢٨,٦	٤٠	٤٠	٦٠	عالى
التخصص:				
١٢,٩	١٨	١٤,٧	٢٢	متخصصين فى الإرشاد
٨٧,١	١٢٢	٨٥,٣	١٢٨	غير متخصصين فى الإرشاد
السن:				
١٦,٤	٢٣	١٨	٢٧	أقل من ٣٥ سنة
٧٢,١	١٠١	٧٠,٧	١٠٦	من ٣٥ إلى ٤٥ سنة
١١,٥	١٦	١١,٣	١٧	أكثر من ٤٥ سنة
مدة الخدمة فى العمل الإرشادى:				
٥٠	٧٠	٣٠	٤٥	أقل من ١٠ سنوات
٤٢,٩	٦٠	٥٢	٧٨	من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنة
٧,١	١٠	١٨	٢٧	٢٠ سنة فأكثر
الدورات التدريبية:				
٥٣,٦	٧٥	٥٢	٧٨	لم يحصل على دورات
٤٠,٧	٥٧	٤٠	٦٠	٨ دورات فأقل
٤,٣	٦	٥,٤	٨	٩ دورات أقل من ١٦
١,٤	٢	٢,٦	٤	١٦ دورة فأكثر

جدول رقم ٢. آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين فى محافظات الدراسة فى اختيار الطرق الإرشادية المناسبة للهدف من الرسالة الإرشادية والفرق بين المبحوثين فيما يتعلق بتغيير المعلومات

محافظتى المنيا وأسيوط ن = ١٤٠			محافظتى الدقهلية والشرقية ن = ١٥٠			البيان
أ - طرق الاتصال الفردى:						
المرتبـة	%	العدد	المرتبـة	%	العدد	الطرق الإرشادية
٣٥	٦٠,٧١	٨٥	٣٢	٤٦	٦٩	الزيارات الحقلية
٩	٢٩,٢٩	٤١	١٦	١٦,٦٧	٢٥	الزيارات المنزلية
٩	٩,٢٩	١٣	١١	١٠,٦٧	١٦	الزيارات المكتبية
٨	٥,٧١	٨	٣	١,٣٣	٢	الاتصال التليفونى
٦	٤,٢٩	٦	١٠	١٠,٠٠	١٥	الخطابات
	٢١,٨٦			١٦,٩٣		متوسط مجموع النسب
ب - طرق الاتصال الجماعى :						
٢٩	٣٣,٥٧	٤٧	١٨	٢,٦٧	٣١	الاجتماعات الإرشادية
٢٩	٣٣,٥٧	٤٧	١٨	٢,٦٧	٣١	ايضاح الطريقة
	٢٦	٣٠	٤٢	١٥,٣٣	٢٣	ايضاح النتيجة
٣٤	٤٧,١٤	٦٦	٢١	٢٣,٣٣	٣٥	التجميعات الإرشادية
	٤٥,٣٦			٢٣,١٤		متوسط مجموع النسب
ج - طرق الاتصال الجماهيرى :						
٤	٢,١٤	٣	٥	٢,٦٧	٤	الرحلات الإرشادية
١٢	١٠,٧١	١٥	١٣	١٤,٠٠	٢١	المؤتمرات الإرشادية
١١	-	-	٢	٠,٦٧	١	المعسكرات الإرشادية
٢٤	٢٥,٧١	٣٦	٢٣	٢٥,٣٣	٣٨	يوم الحقل
١٤	١٤,٢٩	٢٠	٢٧	٣٢,٦٧	٤٩	الإذاعة
١٩	٢٢,١٤	٣١	٣٣	٤٦,٦٧	٧٠	التليفزيون
٢٠	٢٢,٦٨	٣٢	٣٠	٣٧,٣٣	٥٦	النشرات الإرشادية
١٧	٢٠,٠٠	٢٨	٢٨	٣٣,٣٣	٥٠	المجلات الزراعية
٢٢	٢٥,٠٠	٣٥	٣١	٤١,٣٣	٦٢	الملصقات
	١٥,٨٦			٢٦		متوسط مجموع النسب

U المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٣٨

U الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦

جدول رقم ٣. آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين فى محافظات الدراسة فى اختيار الطرق الإرشادية المناسبة للهدف من الرسالة الإرشادية والفرق بين المبحوثين فيما يتعلق بتغيير المهارات

البيان		محافظتى الدقهلية والشرقية ن = ١٥٠		محافظتى المنيا وأسيوط ن = ١٤٠	
أ - طرق الاتصال الفردى:					
الطرق الإرشادية	العدد	%	المرتبنة	العدد	%
الزيارات الحقلية	١٣٤	٨٩,٣٣	٣٤	١٣٥	٩٦,٤٣
الزيارات المنزلية	٣١	٢٠,٦٧	٢٠	٤١	٢٩,٢٩
الزيارات المكتبية	٦	٤,٠٠	٩	١٠	٧,١٤
الاتصال التليفونى	٢	١,٣٣	٦	١٢	٨,٥٧
الخطابات	-	-	٢,٥	-	-
متوسط مجموع النسب		٢٣,٠٧			٢٨,٢٩
ب - طرق الاتصال الجماعى :					
الاجتماعات الإرشادية	٦٥	٤٣,٣٣	٣١	١٠١	٧٢,١٤
إيضاح الطريقة	٤٦	٣٠,٦٧	٢٧	٤٤	٣١,٤٣
إيضاح النتيجة	٤٢	٢٨,٠٠	٢٤	٣٢	٢٢,٨٦
التجميعات الإرشادية	٧٢	٤٨,٠٠	٣٣	٤٢	٣٠,٠٠
متوسط مجموع النسب		٣٧,٥			٣٩,١١
ج - طرق الاتصال الجماهيرى :					
الرحلات الإرشادية	١	٠,٦٧	٥	٣	٢,١٤
المؤتمرات الإرشادية	٤	٢,٦٧	٨	١٣	٩,٢٩
المعسكرات الإرشادية	-	-	٢,٥	-	-
يوم الحقل	٦٩	٤٦,٠٠	٣٢	٤٩	٣٥,٠٠
الإذاعة	٢٣	١٥,٣٣	١٥	٢٤	١٧,١٤
التليفزيون	٣٠	٢٠,٠٠	١٩	٢٧	١٩,٢٩
النشرات الإرشادية	٣٤	٢٢,٦٧	٢٢	١٨	١٢,٨٦
المجلات الزراعية	٢٤	١٦,٠٠	١٦	١٧	١٢,١٥
الملاصقات	٣٣	٢٢,٠٠	٢١	٤٣	٣٠,٧١
متوسط مجموع النسب		١٦,١٥			١٥,٤٠

U المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,١٦

U الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦

جدول رقم ٤. آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين في محافظات الدراسة في اختيار الطرق الإرشادية المناسبة للهدف من الرسالة الإرشادية والفرق بين المبحوثين فيما يتعلق بتغيير الاتجاهات

البيان		محافظتى الدقهلية والشرقية ن = ١٥٠		محافظتى المنيا وأسيوط ن = ١٤٠	
أ - طرق الاتصال الفردى:					
الطرق الإرشادية	العدد	%	المرتبّة	العدد	%
الزيارات الحقلية	٧٤	٤٩,٣٣	٣٣	١٠٣	٧٣,٥٧
الزيارات المنزلية	٣١	٢٠,٦٧	٢٢	٤٣	٣٠,٧١
الزيارات المكتبية	٢١	١٤,٠٠	١٦	١٦	١١,٤٣
الاتصال التليفونى	١٣	٨,٦٧	٨	٩	٦,٤٣
الخطابات	٢	١,٣٣	٣,٥	٢	١,٤٣
متوسط مجموع النسب		١٨,٨			٢٤,٧١
ب - طرق الاتصال الجماعى :					
الاجتماعات الإرشادية	٧١	٤٧,٣٣	٣٢	٧٨	٥٥,٧١
إيضاح الطريقة	٣٤	٢٢,٦٧	٢٥	٤٠	٢٨,٥٧
إيضاح النتيجة	٤٠	٢٦,٦٧	٢٧	٢٨	٢٠,٠٠
التجميعات الإرشادية	٤١	٢٧,٣٣	٢٨	٤٨	٣٤,٢٩
متوسط مجموع النسب		٣١			٣٤,٦٤
ج - طرق الاتصال الجماهيرى :					
الرحلات الإرشادية	٥	٣,٣٣	٥	٨	٥,٧١
المؤتمرات الإرشادية	١٥	١٠,٠٠	٩	١٨	١٢,٨٦
المعسكرات الإرشادية	١	٠,٦٧	١	١	٠,٧١
يوم الحقل	٣٥	٢٣,٣٣	٢٦	٣١	٢٢,١٤
الإذاعة	٢٩	١٩,٣٣	٢٠	١٧	١٢,١٥
التليفزيون	٢٦	١٧,٣٣	١٩	٢٩	٢٠,٧١
النشرات الإرشادية	٢٠	١٣,٣٣	١٤	٢١	١٥,٠٠
المجلات الزراعية	١٩	١٢,٦٧	١٢	١٩	١٣,٥٧
الملصقات	٢٥	١٦,٦٧	١٨	٢٣	١٦,٤٣
متوسط مجموع النسب		١٢,٩٦			١٣,٢٥

U المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٩٧.

U الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦.

جدول رقم ٥. آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين فى محافظات الدراسة فى اختيار الطرق الإرشادية والفرق بين المبحوثين فيما يتعلق بالرسالة البسيطة

محافظتى المنيا وأسيوط ن = ١٤٠		محافظتى الدقهلية والشرقية ن = ١٥٠		البيان		
				الطرق الإرشادية		
أ - طرق الاتصال الفردى:						
المرتبة	%	العدد	المرتبة	%	العدد	الطرق الإرشادية
٣٦	٦١,٤٣	٨٦	٣٥	٥١,٣٣	٧٧	الزيارات الحقلية
٣٣	٣٤,٢٩	٤٨	٢٨	٢٠,٦٧	٣١	الزيارات المنزلية
١٤	١٠,٧١	١٥	١٦	١٢,٦٧	١٩	الزيارات المكتتبية
١١	٩,٢٩	١٣	٦	٣,٣٣	٥	الاتصال التليفونى
٧	٣,٥٧	٥	٨	٥,٣٣	٨	الخطابات
	٢٣,٨٦			١٨,٦٦		متوسط مجموع النسب
ب - طرق الاتصال الجماعى :						
المرتبة	%	العدد	المرتبة	%	العدد	الطرق الإرشادية
٣٤	٣٧,١٤	٥٢	٣١	٢٩,٣٣	٤٤	الاجتماعات الإرشادية
٢٥	١٧,١٤	٢٤	١٣	١٠,٠٠	١٥	إيضاح الطريقة
١٧,٥	١٢,٨٦	١٨	١٠,٥	٨,٠٠	١٢	إيضاح النتيجة
٣٢	٣١,٤٣	٤٤	٢٠	١٤,٦٧	٢٢	التجميعات الإرشادية
	٢٤,٦٤			١٥,٥٠		متوسط مجموع النسب
ج - طرق الاتصال الجماهيرى :						
المرتبة	%	العدد	المرتبة	%	العدد	الطرق الإرشادية
٢	-	-	٤	٠,٦٧	١	الرحلات الإرشادية
٩	٥,٧١	٨	٥	٢,٠٠	٣	المؤتمرات الإرشادية
٢	-	-	٢	-	-	المعسكرات الإرشادية
٢١	١٥,٠٠	٢١	٢٣	١٦,٠٠	٢٤	يوم الحقل
١٩	١٤,٢٩	٢٠	١٠,٥	٨	١٢	الإذاعة
٣٠	٢٣,٥٧	٣٣	١٥	١١,٣٣	١٧	التليفزيون
٢٩	٢٢,٨٦	٣٢	٢٧	١٨,٠٠	٢٧	النشرات الإرشادية
١٧,٥	١٢,٨٦	١٨	٢٢	١٥,٣٣	٢٣	المجلات الزراعية
٢٤	١٦,٤٣	٢٣	٢٦	١٧,٣٣	٢٦	الملصقات
	١٢,٣٠			٩,٨٥		متوسط مجموع النسب

U المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٤٦

U الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦

جدول رقم ٦. آراء المرشدين الزراعيين المبحوثين فى محافظات الدراسة فى اختيار الطرق الإرشادية والفرق بين المبحوثين فيما يتعلق بالرسالة لمعقدة

محافظة المنيا وأسيوط ن = ١٤٠		محافظة الدقهلية والشرقية ن = ١٥٠		البيان الطرق الإرشادية	
أ - طرق الاتصال الفردى:					
المرتبنة	%	العدد	المرتبنة	%	العدد
٣٥	٧٧,١٤	١٠٨	٣٤	٥٨,٦٧	٨٨
٣١	٤١,٤٣	٥٨	٢٦	٢٩,٣٣	٤٤
٩	١٠,٧١	١٥	٧	٦,٠٠	٩
٨	٨,٥٧	١٢	٦	٢,٦٧	٤
٧	٧,١٤	١٠	٢,٥	١,٣٣	٢
	٢٩			١٩,٦٠	
متوسط مجموع النسب					
ب - طرق الاتصال الجماعى :					
٢٤	٢٨,٥٧	٤٠	٣٤	٥٣,٣٣	٨٠
٣٢	٤٦,٤٣	٦٥	٢٧	٣٠,٦٧	٤٦
٢٨	٣١,٤٣	٤٤	٢٠	٢٢,٦٧	٣٤
٣٠	٣٨,٥٧	٥٤	٢٩	٣٢,٠٠	٤٨
	٣٦,٢٥			٣٤,٦٧	
متوسط مجموع النسب					
ج - طرق الاتصال الجماهيرى :					
٤	١,٤٣	٢	٢,٥	١,٣٣	٢
١٤	١٧,١٤	٢٤	١٠,٥	١٤,٦٧	٢٢
١	-	-	٥	٢,٠٠	٣
٢٣	٢٥,٠٠	٣٥	٢٢	٢٤,٦٧	٣٧
١٨	١٠,٧١	٢٩	١٠,٥	١٤,٦٧	٢٢
١٧	١٩,٢٩	٢٧	١٢	١٦	٢٤
١٥	١٨,٥٧	٢٦	١٦	١٨,٦٧	٢٨
١٩	٢٢,١٤	٣١	٢١	٢٤	٣٦
٢٥	٢٩,٢٩	٤١	١٣	١٦,٦٧	٢٥
	١٧,٠٦			١٤,٢٤	
متوسط مجموع النسب					

U المحسوبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٨٧.

U الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٩٦.

المراجع

- ١ - ابو السعود ، خيرى حسن ، وقشطه ، عبد الحليم (دكتوران) ، محاضرات فى الإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ٢ - الخولى ، حسين زكى ، والشانلى ، محمد فتحى ، وفتحى ، شادية (دكاترة) ، الإرشاد الزراعى ، وكالة الصقر للصحافة والإعلام ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، الإسكندرية ، ١٩٨٤ .
- ٣ - المرزوقى حسين حسين ، دراسة تحليلية لبعض طرق الإرشاد الزراعى فى ج . م . ع . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ .
- ٤ - الشبراوى ، عبد العزيز حسن ، دراسة مقارنة لأثر بعض الطرق الإرشادية المستحدثة فى ج . م . ع ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، الجيزة ، ١٩٧٨ .
- ٥ - العادلى ، أحمد السيد (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعى ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ، ١٩٨٣ .
- ٦ - الصياد ، عبد الباسط محمد ، دراسة فى الكفاءة الاتصالية للملصقات الإرشادية فى الريف المصرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٢ .
- ٧ - سلام ، محمد شفيق (دكتور) ، مفهوم وفلسفة وأهداف الإرشاد الزراعى ، مشروع دعم جهاز الإرشاد الزراعى ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ، الجيزة ، ١٩٩٥ .
- ٨ - سليم ، فؤاد كمال (دكتور) ، تجربة علمية فى التدريب التمولى للمرشدين فى مجال تخطيط البرامج الإرشادية ، مجلد مؤتمر مستقبل العمل الإرشادى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات فيه ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ٩ - سويلم محمد نسيم (دكتور) ، محاضرات فى استراتيجيات الاقناع والاتصال الإرشادى ، مذكرة لطلبة الدراسات العليا ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ١٩٩٠ .
- ١٠ - عمر ، أحمد محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعى المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- ١١ - عمر ، أحمد محمد وآخرون (دكاترة) ، الإرشاد الزراعى طريقة وبرامجه ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧١ .
- ١٢ - عوده ، محمود (دكتور) ، أساليب الاتصال والبعد الاجتماعى ، الكتاب الثانى ، الطبعة الثانية ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ١٩٨١ .

- ١٣- لنكولن دافيد كلنس، وكاين تشارلز هيرن، الإرشاد الزراعى، ترجمة محمد المعلم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٦٨.
- ١٤- مول ابراهام، وسائل الاتصال والوسائل التربوية، مجلة مستقبل التربية، العدد الثانى، مركز مطبوعات اليونيسكو، القاهرة، ١٩٧٥.
- 14- Siegel, S. 1956. non paranetric statistics for the behavioral sciences.
London. Mc Graw- Hill Kogakusha, L.T.D.
- 15- Wilson, M.G, Gallup, G., Extension Teaching Methods, Extension Service
Circular 45, Feders& Extension Service, U.S.A, 1954.

AGRICULTURAL EXTENSION AGENTS' VIEWS IN SELECTING APPROPRIATE EXTENSION METHODS FOR EXTENSION MESSAGE.

HASSEN NABAWI SALEM

*Agricultural Extension and Rural Development Research Institute.
Egypt –Agricultural Research Centre, Giza*

(Manuscript received 24 February, 2004)

Abstract

The main objective of the research was to identify views of agricultural extension agents regarding selection of proper extension methods for the message objective, message type, and comparing their views with the published theoretical frames related to the topic.

The research was conducted during the period March-April ,2003 in four governorates (Dakahlia and Sharkia / the Delta; Menia and Assiout / Upper Egypt.) The study sample encompassed 290 agricultural extension agents.

Apretested written questionnaire was used in collecting the study data . Frequencies, percentages, and Mann – Whitney test were used in analyzing the obtained study data .

The main findings of the research were as the following :

- the study respondents viewed that the most preferred extension methods, concerning knowledge change, were mass communication methods (46%), followed by field visits in the Delta, while group extension methods came first in Upper Egypt, followed by field visits (60.71%);
- the study respondents of the Delta and Upper Egypt pointed out that the most preferred extension methods related to skill change were group extension methods, in addition to field visits;
- the most preferred extension methods for the Delta and Upper Egypt, concerning attitudinal change, were group methods , followed by field visits;
- the most preferred agricultural extension methods viewed by the research respondents related to simple message in the Delta and Upper Egypt were a mixture of individual and group methods;
- the most preferred agricultural extension methods for the study respondents of the Delta and Upper Egypt, in relation with compound message, were field visits; and
- It was found that the differences between the two compared groups were not significant in relation with their knowledge, skill, and attitude changes for each the simple and compound message .